

## فأولئك يبدل الله سيناتهم حسنات | الحلقة ( 71 )

### #روح\_المعاني | د. أحمد جلال

أحمد جلال

فأولئك يبدل الله سيناتهم حسنات لما اتكلم علماء التفسير عن روح المعنى الموجود في الآية قالوا إن الآيات التي نزلت في شأن إقواط عملوا تلات كبار هي من أعظم الكبار عند الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

الكفر بالله سبحانه وتعالى وقتل النفس التي حرم الله سبحانه وتعالى والزنا. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. وإن يصرف الله هذه البلاء علينا وإن يصرفنا عنها لما رأينا سبحانه وتعالى اتكلم على التلات جرائم دول - 00:00:24

وضح لنا أن ممكناً للإنسان وإن وقع في هذه الجريمة أن رأينا سبحانه وتعالى يبدل له هذه السينات حسنات ولكن بتلات حاجات الأمر الأولى الاعتراف أن يعترف الإنسان منا بذنبه - 00:00:42

إن الإنسان منا يقول يا رب أنا معترف أن أنا غلطان إن الإنسان منا لا يستكتر بعد الذنب ولكن يقول أنا غلطان ما يقولش أصل الواقع هو اللي خلاني عملت كده. يقول أنا غلطان. ما يقولش أصل أصحابي هم اللي دفعوني لكده. يقول أنا اللي غلطان. الاعتراف - 00:00:57

إن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه يا عائشة إن كنت قد الممتي بذنب فاعترفي به فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم استغفر الله غفر الله له الاعتراف إن أنا اعترف كما اعترف أدم عليه الصلاة والسلام ربنا ظلمنا أنفسنا. اعترف كما اعترف يومنا عليه الصلاة والسلام لا اله إلا - 00:01:15

انت سبحانك اني كنت من الظالمين. الاعتراف كما اعترف موسى عليه الصلاة والسلام ربى اني ظلمت نفسي اغفر لي هنا الاعتراف ده هو اول سبب من الاسباب اللي بك. ربنا سبحانه وتعالى يغفر للعبد الذنب اللي وقع فيه او المعصية اللي وقع فيها - 00:01:36  
الامر الثاني هو الندم ندم الانسان على هذا الذنب. والعلماء كانوا بيقولوا لنا دايماً الندم هو النار التي تحرق مواطن الشهوات في قلب العبد وقالوا الندم ده هو عبارة عن الماء الذي يطفئ الله سبحانه وتعالى به نار المعصية - 00:01:56

وإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال والصدقة تطفئ الخطية فالندم كذلك أيضاً يطفئ الخطية كما يطفئ الماء النار إن الإنسان من جواه يندم ندم شديد. الندم ده اللي به ربنا سبحانه وتعالى يمحو عن العبد هذا الذنب أيا كان هذا الذنب. شعور القلب - 00:02:15

الندم الشديد والحياة الشديد من الله سبحانه وتعالى بعد وقوع الإنسان في هذا الذنب ثم يأتي من بعد ذلك العمل الصالح. العمل الصالح. اللي يكون بعد الذنب مباشرةً عملك الصالح ده اللي به ربنا سبحانه وتعالى يمحو السيئة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واتبع السيئة الحسنة تمحها. العمل ده - 00:02:34

الصالح بعد الذنب هو نصيحة النبي صلى الله عليه وسلم لسيدنا معاذ بن جبل رضي الله عنه لما قال له يا رسول الله عظني قال يا معاذ إن أساءت أحسن أو إذا أساءت فاحسن. إن سرا فسر وان جهرا فجهرا. الاحسان بعد السيئة ده اللي بيكون سبب أن ربنا سبحانه وتعالى يمحو السيئة دي عنك تماماً - 00:02:58

كما قال ربنا تبارك وتعالى إن الحسنات يذهبن السيئات فلو كان الإنسان منا بعد الذنب العظيم عمل التلات حاجات دول فليعلم يقيناً أن الله سبحانه وتعالى ما سخره لفعل هذه الأمور الثلاث - 00:03:18

اً لَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى يَرِيدُ لَهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ وَاحِدٌ أَنْ يَعْتَرَفَ الْإِنْسَانُ بِذَنْبِهِ أَتَنْبَيْنَ أَنْ يَنْدَمَ قَلْبُهُ أَنْ يَعْمَلَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ عَلَمَانَا قَالُوا  
لَنَا أَنْ لَابِدَ تَكُونُ التَّوْبَةُ شَامِلَةً لِلْجُوَارِحِ التَّلَاثَةِ إِمَّا الاعْتِرَافُ فِيهِ فَعْلُ الْلِّسَانِ - 00:03:34  
وَامَّا النَّدَمُ فِيهِ فَعْلُ الْقَلْبِ وَامَّا الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهِ فَعْلُ الْجُوَارِحِ لَوْ كَيْانَ الْإِنْسَانُ كَلَّهُ بَعْدَ الذَّنْبِ اتَّحَرَكَ فِي التَّلَاثَةِ حَاجَاتُ دُولَةِ  
الاعْتِرَافِ وَالنَّدَمِ وَالْأَكْثَارُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَإِذَا أَلْهَمَ الْإِنْسَانَ بَعْدَ الذَّنْبِ فَعْلُ هَذِهِ الْأَصْوَلِ التَّلَاثَةِ هَذَا دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى  
أَرَادَ أَنْ - 00:03:54

يَغْفِرُ لَهُ وَارَادَ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُ بَلْ أَرَادَ أَنْ يَبْدِلَ لَهُ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتِهِ هُوَ أَنْسٌ سَكُنٌ وَضَيَاءٌ وَجَلَاءٌ أَلْهَمَ كَذَا الْحَزْنَ وَجَلَاءٌ هُمْ كَذَا الْحَزْنَ -  
00:04:14